# المرشد النفسي المدرسي
# كفايته ومهاراته في المملكة السعودية

**الأستاذ صالح بن هادي بن شامان**
**علم النفس التربوي**
**جامعة الجزائر 2.**

**الملخص:**

تهدف الدراسة إلى التعرف على المهارات الإرشادية الفعالة لدى المختص النفسي في ضوء المناخ المدرسي السائد للطلاب ذوي فرط الحركة، وكانت فرضيات الدراسة:

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين الطلابيين، فيما يتعلق بالمهارات الإرشادية والكفايات الأساسية اللازم توافرها لدى المرشد الطلابي المتخصص وغير المتخصص، لصالح المرشد الطلابي المتخصص.

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين الطلابيين، فيما يتعلق بالمهارات الإرشادية والكفايات الدقيقة اللازم توافرها لدى المرشد الطلابي المتخصص وغير المتخصص، لصالح المرشد الطلابي المتخصص.

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين الطلابيين، فيما يتعلق بالمهارات الإرشادية والكفايات الأساسية اللازم توافرها لدى المرشد الطلابي المؤهل وغير المؤهل، لصالح المرشد الطلابي المؤهل في التعامل مع (ذوي فرط الحركة).

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين الطلابيين، فيما يتعلق بالمهارات الإرشادية والكفايات الدقيقة اللازم توافرها لدى المرشد الطلابي المؤهل وغير المؤهل، لصالح المرشد الطلابي المؤهل في التعامل مع ( ذوي فرط الحركة).

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين الطلابيين، فيما يتعلق بالمهارات الإرشادية والكفايات الأساسية اللازم توافرها لدى المرشد الطلابي من لديه خبرة ومن ليس لديه خبرة، لصالح المرشد الطلابي الذي تتوافر لديه الخبرة.

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين الطلابيين، فيما يتعلق بالمهارات الإرشادية والكفايات الدقيقة اللازم توافرها لدى المرشد الطلابي من لديه خبرة ومن ليس لديه خبرة، لصالح المرشد الطلابي الذي تتوافر لديه الخبرة.

ويتكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين المسجلين بسجلات الإدارة العامة للتعليم بمدينة نجران حتى شهر أكتوبر 2015، وتم توزيع الاستبيان على جميع مجتمع الدراسة؛ لكن الذين استجابوا لأداة الدراسة بلغ عددهم (130 مرشدًا)، (92 مرشدًا و38 مرشدة)، ولذلك اعتبروا هم عينة الدراسة، فتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عمدية قصدية، وذلك لتعاونهم مع الباحث، وأجريت الدراسة على عينة الدراسة بأكملها، وتم إجراء التحليل الإحصائي على (130) استبانة، ويستخدم الباحث المنهج الوصفي (الوثائقي) المقارن، وذلك من خلال استبانة من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1-لا تتوافر المهارات الإرشادية والكفايات الأساسية لدى المرشد الطلابي، ويرجع ذلك إلى أن المرشد التربوي يعاني من قلة البرامج العلاجية التي يحتاجها في حل المشكلات، وذلك من المتطلبات المهمة للمهنة.

2-تأثير متغيرات (المؤهل، التخصص، الخبرة) على تحديد أهم الكفايات اللازم توافرها لدى الإخصائي النفسي (المرشد الطلابي):

-المؤهل له تأثير على الكفايات التي لا بد من توافرها لدى المرشد الطلابي.

-التخصص ليس له تأثير على الكفايات التي لا بد من توافرها لدى المرشد الطلابي.

-الخبرة لها تأثير على الكفايات التي لا بد من توافرها لدى المرشد الطلابي.

3-إن الامكانيات المادية داخل المدرسة وتعاون الإدارة المدرسية موجود، ولكن المرشدين أغلبهم معلمون من الميدان، واتجه الكثير منهم للإرشاد للتخلص من الأعباء التدريسية والتحضير الكتابي وزيادة عدد الحصص، خصوصًا عندما يتقدم به السن، كما أن لا توجد لديه مقاييس مقننة أو حقائب تشخيصية يستطيع أن يطبقها على طلابه.

4-لا يستطيع اكتشاف الطلاب ذوي الحاجات الخاصة؛ لأن الغالبية لا تعرف المقاييس التي تطبق عليها، وإنما يحولهم لوحدة الخدمات الإرشادية بالمنطقة.

**Abstract:**

This study aimed at learning the effective guiding skills of the competent psychological in the school climate for ADHD students and the study's hypothesis are:

- There are significant differences between student guides in the guiding skills and the main competencies that are required in the expert or non expert student guide for the expert student guide.
- There are significant differences between student guides in the guiding skills and precise efficiencies that are required in the expert or non expert student guide for the expert student guide.
- There are significant differences between student guides in the guiding skills and the main competencies that are required in the qualified or unqualified student guide for the qualified student guide in how to deal with the ADHD students.
- There are significant differences between student guides in the guiding skills and precise efficiencies that are required in the qualified or unqualified student guide for the qualified student guide in how to deal with the ADHD students.
- There are significant differences between student guides in the guiding skills and the main competencies that are required in the student guide who has the experience or who doesn't have the experience for the student guide who has the experience.
- There are significant differences between student guides in the guiding skills and precise efficiencies that are required in the student guide who has the experience or who doesn't have the experience for the student guide who has the experience. The study community consists of all the guides who are registered in the education public administration's registers in Najran city until October 2015.

The questionnaire was distributed in the study community ,but who pay attention for this study were (130 guide ) ( 92 male guide , 38 female guide ) so they were considered as the study sample . The study sample was chosen by an intentional way and that was because they cooperated with the researcher . The statistical analysis was made on 130 questionnaire. The researcher uses descriptive and comparative approach and this during the researcher preparation of the questionnaire and the results are:

1- The student guide has no guiding skills and no main competencies and that because the counselor suffers from the insignificance of treatment programs that he needs in solving problems.

2-The variables' influence (diploma, specialization, experience) on determining the most important sufficiencies that have to be guaranteed to the psychologist (student guide) :

- Diploma has an influence on the sufficiencies that have to be guaranteed to the student guide.
- Specialization has no influence on the sufficiencies that have to be guaranteed to the student guide.
- Experience has an influence on the sufficiencies that have to be guaranteed to the student guide.

3- The financial possibilities inside school and management school's cooperation were found but most of the guides were teachers. Most of them went toward guidance to get rid of teaching burden,written preparation and the increasing of sessions' numbers, especially the old ones who don't have any standardized metrics or diagnostic bags that they can use with the students.

can't identify the ADHD students because most of them don't know 4- measures that have to be taken with those students and they send them to the extension services unit.

تهدف منظومات التعليم عبر العالم إلى تحقيق أكبر قدر من الفاعلية والنجاعة، ويرتبط مفهومي الفاعلية والنجاعة بالسهر على تضييق هامش إخفاق العملية التعليمية، وتأمين وصول أغلب مدخلات التعليم إلى الأهداف المسطرة والمرجوة داخل المنظومة.

لقد طفا على السطح مع تعميم التعليم، وتتابعه مع مختلف مراحل النمو العمرية، تغيرات انتقالية، وتغيرات أسرية، صاحبها تعدد مصادر المعرفة والتخصصات العلمية، وتطور مفهوم التعليم ومناهجه، وتزايد أعداد الطلاب، وكذلك تعليم المرأة وخروجها إلى العمل، ومشكلات الزواج، والتقدم الاقتصادي، وما صاحب ذلك من قلق وتوتر، استجدت معه بعض الأفكار والاتجاهات.

كل ذلك، جعل التفكير يتجه صوب إستحداث آليات وظيفية، تخدم الرؤيا العامة لمنظومة التعليم، وتحد من تأثير المشكلات والعوائق المستجدة، ومن أبرز تلك الآليات الإرشاد النفسي المدرسي، إذ غدا في السنوات الأخيرة وظيفةً أساسيةً في عملية التربية لا مضافا إليها، وتقوم به الهيئات المدرسية ويفرغ له مختصون ليتمكنوا من تقديم خدماته على الوجه المطلوب، فالحاجة إلى التوجيه والإرشاد النفسي غدت في مقدمة الحاجات النفسية التي يحتاجها التلاميذ في أطوار التعليم

كافة، التأسيسية والثانوية والجامعية، لأنها تسهم في حال إشباعها في تحقيق النمو السوي لهم(H.Houle et all,2007,p17,18) .

ويهدف هذا البحث إلى الوقوف على أهمية الارشاد النفسي المدرسي، بحسبانه وظيفة أساسية في عملية التعليم، من خلال التعرف على مدى تأثير سنوات الخبرة والتدريب لدى المرشد النفسي، بمدارس المملكة العربيّة السعودية، على أداء المهارات الإرشادية بين فئة خاصة من المتمدرسين، هي فئة التلاميذ ذوي الفرط الحركي.

**1. الإرشاد النفسي المدرسي**

تطور مفهوم الإرشاد منذ بداية القرن العشرين، فبدأ بمرحلة التوجيه المهني، ثم التوجيه المدرسي، حيث امتدت برامج التوجيه والإرشاد لتشمل المجالات التربوية، ثم ظهرت مرحلة علم النفس الإرشادي الذي يركز على الصحة النفسية، والنمو النفسي.

وفي سنوات السبعينيات (1970) من القرن الماضي، اعتبر التوجيه والإرشاد النفسي عملية لاتخاذ قرار بهدف التقليل من قلق الطلاب الدراسي، ثم تطور المفهوم بعد ذلك وأصبحت الاتجاهات نحو برامج التوجيه والإرشاد النفسي أكثر إيجابية وأخذ مكانته باعتباره علما معترفا به.

ويمثل التوجيه والإرشاد الطلابي علاقة مهنية تتجلى في المُساعدة المقدمة من فرد إلى آخر، فرد يحتاج إلى المساعدة(المُسترشد)، وآخر يملك القدرة على تلك المساعدة (المُرشِد)، وتتم هذه المساعدة وفق عملية تخصصية تقوم على أسس وتنظيمات وفنيات، تتيح الفرصة أمام الطالب لفهم نفسه وإدراك قدراته بشكل يمنحه التوافق والصحة النفسية، و يدفعه إلى مزيد من النمو والإنتاجية.

وتبنى هذه العلاقة المهنية (علاقة الوجه للوجه) بين المرشد والمسترشد في مكان خاص يضمن سرية أحاديث المسترشد(عبد الجواد ،2006 ص.32).

ويهتم التوجيه والإرشاد في مجال التعليم بحاجات المتعلم، وسمات شخصيته في جوانبها النفسية والاجتماعية والسلوكية، إضافة إلى عملية التحصيل الدراسي، ورعاية المتأخرين دراسياً والمتفوقين والمبدعين( عبد السلام و طاهر ،2006 ص.36).

واستخدم الباحثون في مجال التربية وعلم النفس العديد من التعريفات لمفهوم الإرشاد النفسي المدرسي، و من هذه التعريفات أنه علاقة دينامية تفاعلية مهنية واعية بين المرشد والمسترشد تهدف الى مساعدة المسترشد، لكي يعرف نفسه

ويفهم ذاته من خلال نظرة كلية لجوانب شخصية ليتمكن من تحديد اهدافه و بدقه و اتخاذ قرارته بنفسه ويحل مشكلاته بشكل موضوعي بما يساعده على النمو الشخصي والمهني والتربوي والاجتماعي و تحقيق التوافق و الصحة النفسية (التعوم،2011، ص. 12).

كما أنه عملية مساعدة التلميذ أو الطالب على اختيار نوع الدراسة الملائمة له والتكيف مع هذه الدراسة بما يتفق مع ميوله وقدراته، و تجاوز الصعوبات التي تعترضه خلالها بما يضمن له السعادة والفائدة وللمجتمع المنفعة (أبو سعد،2008،ص.20).

وهو العملية الرئيسية من عمليات التوجيه وخدماته ويشير إلى العلاقة التفاعلية التي تنشأ بين المرشد التربوي والمسترشد بقصد توجيه نمو الفرد بحيث تصل إمكاناته الى أقصى درجة ممكنه وفقاً لحاجاته و ميوله واتجاهاته مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع و ذلك لتوجيه القوة البشرية لتحمل مسؤوليتها الاجتماعية في المستقبل( البدوي، 2011، ص.45).

ويمكن تعريف المرشد النفسي (The School Counselor)، بأنه ذلك الشخص الحاصل على مؤهل عال في الآداب أو التربية قسم علم النفس والمعين والمكلف بالقيام بالمهام الارشادية والتوجيهية لطلاب المدارس العاديين وغير العاديين ولديه مهارات فنية ارشادية ويلتقى التدريبات والدورات النفسية بصفة مستمرة (قدروة ، 2009 ، ص.21).

واستخدم الباحثون في مجال التربية وعلم النفس العديد من التعريفات لمفهوم المرشد النفسي، حيث أن المرشد النفسي هو الشخص الذي تقوم الوزارة بتعيينه ليشغل وظيفة مرشد نفسي في إحدى مدارسها على أن يكون مؤهلا علمياً ومتخصصاً في حقل الإرشاد التربوي ليقوم بتقديم خدمات التوجيه والإرشاد للتلاميذ في المدرسة.

كما أنه العالم النفسي الخبير في المناهج وحقائق علم النفس أما بشكل عام أو بشكل متخصص فى فرع من فروعة و هو غالباً عضو في جمعية و رابطة سيكولوجية والمرشد النفسي المدرسي في الوزارة هو خريج احد أقسام علم النفس الذي يتم تعيينه في وظيفة أخصائي نفسي مدرسي و تتوافر فيه المواصفات التالية:

- أن يكون لدية إلمام بالمقاييس و نظريات الشخصية.

- أن يكون لديه معرفة بسيكولوجية الجماعات الصغيرة وديناميات العلاقة بين أفرادها و قياداتها.
- أن يكـون ملمـاً بخطـوات التفكيـر الإبـداعي والتفكيـر النقـدي و صـياغة الأهداف وتخطيط لتحقيقها (أحمد ،2012 ،ص.30).

وهو الشخص الذي امتهن الإرشاد التربوي وتخصص فيه وأعد له وتدرب عليه،كما أن المرشد النفسي: ذلك الشخص المؤهل علمياً لتقديم المساعدة المتخصصة للأفراد والجماعات الذين يواجهون بعض الصعوبات والمشكلات النفسية والاجتماعية.

**أ) المهارات الإرشادية**

كي يقوم المرشد النفسي بعمله على أكمل وجه يحتاج إلى مجموعة من المهارات الإرشادية، حيث راي أنه يجب أن يتمتع بالصفات والمهارات التالية:

- **مهارات المعرفة النظرية** Theoretical Knowledge: وتعنى أن يستفيد الأخصائي من كل نظريات علم النفس التي تهتم بالجوانب النفسية الاجتماعية حتى يتمكن من الفهم الجيد للجوانب السوية والشاذة لدى الفرد.
- **المهارات الإكلينيكية** Clinical Skills: وتعنى أن يتمكن الأخصائي النفسي من إجراء المقابلات مع التلاميذ والراشدين بكل أنواعها سواء كانت حرة أو مقيدة، وأن يكون قادرا على تشخيص انفعالاتهم وتفسيرها، وبالتالي مساعدتهم على فهم الجوانب المختلفة في شخصياتهم، يكون قادرا على إعداد المواقف التجريبية.
- **مهارات المساندة** Support Skills: وتعني أن يكون الأخصائي النفسي المدرسي قادراً على مساعدة التلاميذ والمعلمين وأولياء الأمور على حل المشكلات والتعامل معها، وذلك من خلال تبنى سلوكيات جديدة.
- **مهارات الجماعة** Group Skills: وتعني أن يتمتع الأخصائي النفسي الدرسي بالقدرة على العمل مع الجماعة كالمعلمين وأولياء الأمور من خلال المواقف التعليمية، وأن يستطيع استخدام وسائل الإيضاح كالأفلام والشرائط، وأن يستطيع العمل مع الأخصائيين الآخرين.
- **المهارات التنظيمية** Organizing Skills: وفيها يجب أن يتمتع الأخصائي النفسي بالقدرة على تنظيم وإدارة عمله، ليتمكن من استخدام قدراته وإمكاناته

لأقصي حد ممكن، ويتمكن من اتخاذ القرارات المناسبة (عبد الحميد، 2012 ، ص.30).

**ب) مجالات تدخُل المرشد النفسي في المدرسة:**

يمكن إجمال أبرز المشكلات التي يعمل بها المرشد النفسي في المدرسة، فيما يأتي:

- **المشكلات الانفعالية –الاجتماعية:**

وهي مشكلات ترتبط وتتفاعل مع التغيرات التي تحدث لدي الشاب المراهق في هذه المرحلة المدرسية ومن هذه التغيرات تلك المرتبطة بصورة الذات وبخاصة في بعدها الجسمي.

- **المشكلات التربوية:**

- مشكلات تتصل بالمتفوقين.
- مشكلات تتصل بالتأخر الدراسي.
- مشكلات اختيار نوع الدراسة والتخصص.
- مشكلات نقص المعلومات عن الدراسة المستقبلية.
- مشكلات النظام.
- سوء التوافق التربوي.
- التسرب.
- مشكلات تربوية أخرى(محي الدين ، 2012،ص.10).

ويقوم المرشد النفسي المدرسي بدور في تشخيص الاضطرابات النفسية في السياق التربوي، وذلك في حدود إعداده الأكاديمي المهني حيث توجد بعض المشكلات التي لا يجوز له أن يتدخل فيها بالإرشاد والتي لا تتناسب مع تخصصه مثل الأمراض النفسية... وهناك العديد من المشكلات التي يمكنه التعاملي معها، منها المشكلات المرتبطة بالدراسة والتعليم و صعوبات التعلم ومشكلات سوء التوافق ونقص المهارات الاجتماعية... وغيرها (عبد الهادي، 2009، ص. 32 ).

**2. الإرشاد النفسي المدرسي في السعودية**

تعد مهنة التوجيه والإرشاد من المهن المتخصصة في رعاية السلوك وتقويمه وتوجيهه بما يحقق التوافق السوي للفرد نفسيًا وتربويًا ومهنيًا واجتماعيًا، ولأهمية تعامل العاملين في هذه المهنة مع الجوانب الشخصية والسلوكية

للفرد(المسترشد)، وما تقتضيه هذه المسؤولية من احترام لحقوق الفرد والحفاظ على أسراره الذاتية والاجتماعية والمهنية. أكدت الجمعيات العلمية المتخصصة في مجال التوجيه والإرشاد على أهمية وجود ضوابط وأسس مهنية يعمل بموجبه المتخصصون في مجال الخدمات الإرشادية في كافة الميادين التربوية النفسية والمهنية وبمستوياتها الإنمائية والوقائية والعلاجية، لتطبيق الأسلوب العلمي الذي يعين العاملين في الميدان على النمو المهني السليم والارتقاء بمهاراتهم العلمية والعملية والحذر من الوقوع في الأخطاء التطبيقية التي تعوق نجاح العملية الإرشادية (دليل برامج التوجيه والإرشاد،1427،30).

وقد أصدرت الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد بالتعاون مع الأسرة الوطنية للتوجيه، بالمملكة العربيّة السعودية، أهمية إعداد ميثاق أخلاقي مهني متخصص، يعين المرشد والإرشاد التربوي في دورته العام1418/1417هـ، وقد تضمن هذا الميثاق المبادئ العامة للعملية الإرشادية التي يجب على المرشد الطلابي فهم مضامينها للتعامل الإيجابي مع الطلاب وكفاية المرشد الطلابي المهنية وخصائصه الشخصية ومبادئ السرية في مجال العمل الميداني وأسس العلاقة الإرشادية الفاعلة في تحقيق رسالة التوجيه والإرشاد.

وقد استطاعت المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة، إضافة جهود واضحة في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي من خلال تعميم وحدات الخدمات الإرشادية بالمدارس، و إعداد الوثائق وإنشاء اللجان التي تساعد على مراقبة سير عمل عملية التوجيه والإرشاد بطريقة سليمة.

**أ. استطلاع ميداني**

ما نعرضه في هذا البحث هو جزء من بحث أشمل، ما يزال قيد الإنجاز، اعتمدنا فيها على استبانة توخينا فيها الكشف عن كفايات المرشد النفسي في المدارس السعودية، وكان لزامًا علينا قبل الشروع في صياغة الاستبانة أن نتأكد من صدقية ما أدرجناه فيها من أسئلة، وأنها تغطي مجمل النواحي ذات الصلة بوظيفة المرشد وما يتعلق بممارستها الميدانية.

**أ. الفئة المستهدفة**

وقع اختيارنا على استجواب مجموعة محلية تمارس نشاطها الإرشادي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية، وكل أفراد المجموعة إما من المرشدين بحكم تكوينهم الخاص أو ممن يمارس وظيفة الارشاد منذ مدد تتفاوت، لكنهم

جميعًا معتمدون من قبل الجهات الرسمية في وظائفهم بهده الصفة أي صفة المرشد المدرسي.

وأفراد العينة ذوو أعمار وخبرات وظيفية متباينة، ومن الجنسين، أتاحت لنا تحصيل معطيات تساهم في إثراء تفكيرنا حول وظيفة الارشاد المدرسي وكفايات المرشد، إذ من خلال خبرات المستجوبين الوظيفية وتنوع مستوياتهم وظروف ممارستهم داخل مؤسسات تعليمية تشمل جميع أطوار التعليم، ما قبل التعليم العالي،إضافة إلى تنوع خلفياتهم الثقافية ومعارفهم الدراسية، وما قد يظهر من خلال تحليل نتائج الدراسة من خلل يجب سده أو تقويمه.

**ب. الاستبيان**

حولنا أن تأتي الاستبانة شاملة، بحيث لا تغفل أي من الجوانب ذات الصلة بوظيفة المرشد، وأن تغطي كل الجوانب ذات العلاقة بالإرشاد المدرسي، بداية بالبيانات الأولية: العمر، المؤهل العلمي، التخصص الأساسي، عدد سنوات الخدمة في الإرشاد الطلابي؛ ثم جاء البند المحور الثاني ليعطينا من خلال التقييم الذاتي، وقد حوى اثني عشر بندا، معطيات حول، أولا: الكفايات المهنية والشخصية(الكفايات الأساسية) ثم ثانيا، الخطة الارشادية أو الكفايات الدقيقة، وثالثا: خدمات الارشاد الفردي (المقابلة ، دراسة الحالة)، ورابعا: الارشاد الجمعي العلاجي، وخامسا: التوجيه الجمعي في الصفوف، وسادسا: التوجيه المهني، وسابعا: الدراسات والبحوث، وثامنا: الاختبارات والمقاييس، وتاسعا: التعامل مع ذوي الحاجات الخاصة، وعاشرا: اللجان والمجالس الإرشادية، وحادي عشر: العلاقة مع أطراف العملية التربوية، وثاني عشر: العلاقة مع أولياء الأمور (الإرشاد الأسري).

وقد ضم كل بند مجموعة من الأسئلة الدقيقة التي خضعت للخبرة والحكامة.

**ج. جمع المعلومات**

تم جمع المعلومات بطريقين، الأول بالاتصال المباشر بالمستجوب شخصيا أو بمسؤول المؤسسة التعليمية بعد أن يملأ المرشد الاستبانة، والطريق الثاني عن طريق الاتصال بالبريد الالكتروني بين الباحث والمستجوب.

من خلال الاطلاع على سجلات الإدارة العامة لتعليم نجران حتى شهر اكتوبر 2015 وجدنا أن العدد الكلي للمرشدين المسجلين بها هو 277، منهم 193 ذكور و84 إناث أي بنسبة تقارب 30 من المئة إناث و70 من المئة ذكور، أجاب منهم على

الاستجواب 151 مرشدا، أي ما يقارب 54.5 من المئة، أسبعدنا منهم 12 استبانة لأنها لم تملأ على الوجه المطلوب، و9 استبانات لعدم وضوح الخط وكثرة الشطب.

ومن بين 130 استبانة المستوفاة الشروط، وجدنا 112 ذكر و38 أنثى، أي أن نسبة الاناث تقارب 29 من المئة وهي نسبة غير بعيدة عن واقع ديمغرافيا المرشدين العام في منطقة نجران والذي تمثل فيه الاناث كما أسلفنا نسبة في حدود 30 من المئة.

**د. تحليل بعض النتائج**

أسلفنا القول أن هذه الدراسة تقع ضمن دراسة أشمل، ومن هنا سنقصر بحثنا عند الوقوف على بعض الملامح في نتائج الاستبيان.

1.أن الاهتمام بالارشاد في المملكة وإن كان يحاول تغطية جميع مراحل التعليم فإنه يتجه من خلال مؤشرات دراستنا إلى التعليم الابتدائي والمتوسط بوجه خاص، فعدد المرشدين بلغ من خلال الاستبانات المعتمدة في دراستنا 57 مرشد ممن يعمل بمؤسسات التعليم الابتدائي و49 بالتعليم المتوسط فيما لم نجد إلا 24 مرشد بالتعليم الثانوي أي بنسبة 18.4 من المئة، وهو أمر يجد تفسيره في حساسية هذه المرحلتين الأوليتين من التعليم التي تتسمان بالتحولات النفسية والجسمية والعاطفية لدى التلاميذ.

2.المؤهل العلمي للمرشدين غاب فيه دبلوم كلية إعداد المعلمين، فيما لم يتجاوز عدد الذين تجاوزوا مرحلة التدرج الأربع مرشدين حاصلين على شهادة الماجستير أي نسبة 3 من المئة، وباقي المرشدين متحصلين على شهادة الليسانس. وعن ملمح تخصصهم الأساسي لم يظهر لنا من خلال الاستبيان إلا عدد 31 مرشدا ممن يحمل شهادة في علم النفس أي بنسبة تقارب 24 من المئة، فيما توزعت الملامح الأخرى بين علم الاجتماع بعدد 22 مرشد وملامح أخرى بعدد 77 مرشد. استفاد منهم على دورات في الإرشاد والمقاييس التشخيصية 118 مرشد أي بنسبة أي حوالي 91 من المئة، مما يعني أن الدورات هي المعول عليها في تحديد ملمح الارشاد المدرسي.

3.ونظرا لحداثة تجربة الارشاد نجد أن أغلب المشتغلين فيه لم يجاوزوا العقدين من الممارسة، حيث نجد أنه من مجموع المستجوبين يقف على هرم الخبرة 41 مرشد ممن لديهم سنوات عمل بين 11 و15 سنة أي بنسبة 31.5 من المئة ويتبعهم 34 مرشد بخبرة ما بين 16 و20 سنة أي نسبة تقارب 26 من المئة

فيما لم يتجاوز عدد الذين جاوزت خبرتهم العقدين 16 مرشد أي بنسبة تقل عن 13 من المئة.

**هـ. خلاصة**

إن كفايات المرشد التربوي التي أشرنا إلى مجمل ملامحها من خلال الدراسات النظرية والميدانية، والملامح المطلوبة فيها للإضطلاع بهذه المهمة الحساسة، لم تظهر من خلال عينة الدراسة التي قمنا بها من خلال رصد الملامح العامة للمرشدين التربويين في المملكة العربية السعودية، وذلك قد يجد تفسيرا له في حداثة التجربة من جهة وغياب هذا النسق من التكوين الخاص بالمرشدين، والذي يستعاض عنه بالدورات التدريبية.

وقد بدا واضحًا أن المؤهلات الأساسية تكاد تنحصر في الحائزين على شهادات التدرج الجامعي (اللسانس)، وأن المتخصصين في علوم التربية وعلم النفس لم تتجاوز نسبتهم الخمس من مجمل عدد عينة دراستنا، والأكيد أن غياب هذه التخصصات قد يحد من كفايات المرشد في مواجهة الحالات التي تتطلب تدخلا خاصًا.

إن تحليل بقية بنود الاستبيان في جانب الكفايات الدقيقة ومقابلتها بهذه الوقفة مع الكفايات الأساسية، لا شط أنه يفضي بنا إلى استخلاص المزيد من النتائج والمقاربات.

**مصادر البحث ومراجعه**


1. أمل قدروة (2009 ): إعداد المرشد وتأهيله "دراسة ميدانية في محافظة دمشق" مؤتمر الإرشادي الاجتماعي النفسي ودوره في العملية التعليمية، الجزء الأول، حمص، جامعة البعث، سورية.
2. أمل السيد البدوي ( 2011): مدي فاعلية برنامج إرشادي لتدريب الأخصائي النفسي بالمدارس الثانوية علي التوافق النفسي للطالبات، رسالة ماجستير، معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة.
3. أحمد عبد اللطيف أبو سعد ( 2008 ): المهارات الإرشادية دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن.

4. أميرة أحمد عبد المعطي أحمد (2012): العلاقة بين التعاطف والرضا المهني لدي الأخصائي النفسي المدرسي، رسالة ماجستير؛ كلية التربية: جامعه عين شمس.
5. أمينة رزق (2008 ) : مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية ( دراسة ميدانية علي عينة من الطلبة في محافظة دمشق ) ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، العدد الثاني ، المجلد 2 سورية.
6. أحمد سيد عبد الفتاح عبد الجواد (2006 ): فعالية الذات الإرشادية لدي الأخصائي النفسي المدرسي وعلاقتها ببعض عوامل المناخ المدرسي رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعه الفيوم، جمهورية مصر.
7. حسين محمد علي طاهر، الاستشارة النفسية بين النظرية والتطبيق، مركز الدكتور حسين طاهر للاستشارات النفسية، الكويت2006.
8. سعيد حسني عبد الهادي ( 2009 ): التوجيه المهني ونظرياته الطبعة الأولي، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
9. دليل برامج التوجيه والإرشاد 1427 هـ ، الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، وزارة التعليم المملكة العربية السعودية.
10. جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافى (2009): معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء السادس، دار النهضة العربية، القاهرة.
11. ريهام محمد محي الدين ( 2012): الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا المهني لدى الأخصائي النفسي المدرسي، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الزقازيق.
12. سعيد حسني عبد الهادي ( 2009): التوجيه المهني ونظرياته الطبعة الأولي، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
13.H.houle et all, La fonction de conseiller pédagogue au collégial, publication sous la direction d'Andrée Cantin, PERFORMA, nov 2007, Québec, Canada.